

«البرلمان العربي» يؤكد أهمية حفظ الأمن والحفاظ على مبادئ حقوق الإنسان



أكد عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، أهمية العمل على حفظ الأمن والحفاظ على مبادئ حقوق الإنسان، مشمناً الجهود الحثيثة التي تقوم بها الإدارات والأجهزة المعنية بحقوق الإنسان في وزارات الداخلية بالدول العربية، من أجل تعزيز المنظومة العربية لحقوق الإنسان والارتقاء بها على المستويات كافة.

جاء ذلك خلال أعمال المؤتمر التاسع للمسؤولين عن حقوق الإنسان في وزارات الداخلية العربية، والتي عقدت بالعاصمة المصرية القاهرة. ودعا العسومي إلى ضرورة تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والآليات المختلفة في مجال حقوق الإنسان بالدول العربية، وفق إستراتيجية واضحة تحترم سيادة الدول وتتصدى لأيّة محاولات للتدخل في شؤونها الداخلية، مشيراً إلى أن البرلمان العربي بالشراكة مع مجلس النواب بمصر يعتزم تنظيم المؤتمر العربي الأول لحقوق الإنسان في شهر نوفمبر المقبل، والذي يتزامن إطلاقه مع احتفال الأمم المتحدة بمرور 75 عاماً على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وكذلك احتفال العرب بمرور 15 عاماً على الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

وناقش المؤتمر عدداً من الموضوعات المهمة المدّرجة على جدول أعماله، من بينها ضمانات حقوق الإنسان أثناء الأبحاث والتحقيقات العدلية والإيقاف، والمواءمة بين الحق في حماية الحياة الخاصة والمتطلبات الأمنية، إضافة إلى استعراض تجارب وزارات الداخلية في مجال حقوق الإنسان.

حضر المؤتمر الدكتور محمد بن علي كومان، الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، واللواء دكتور عمر السويفي، مساعد وزير الداخلية المصري لقطاع حقوق الإنسان، وممثلين عن وزارات الداخلية في الدول العربية، وممثلي الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.